ما بعدها هو الخبر وهذا هو الذي تركبت
اليه النفس وقد تقدم تقرير صحة كون
الاسم المعظم في هذا التركيب هو الخبر
قلت كلامه هذا يقتضي ان الخلاف في كون
الاستثنا من النفي اثبات امر لا يدخل
الاستثنا المفرغ وظاهر كلام الامام الرازي
وكثير من الاصوليين دخول ذلك الخلاف فيه
ولهذا اورد واعلى القائل بان الاستثنا من
النفي ليس باثبات انه يلزم على ذلك ان لا
يحصل التوحيد بكلمة الشهادة واجيب
بما ذكرناه من التنظر قبل في بحث ناظر الجيش
هذا اخر ما يتعلق بفصل الاعراب تركيب هذه
الكلمة المشرفة على اختصار وبالله تعالى التوفيق
واما معنى هذه الكلمة المشرفة فلا شك انها
محتوية على نفي واثبات فالمنفي كل فرد من افراد

حقيقة

حقيقة الاله غير مولانا جل وعز والمثبت من
تلك الحقيقة فرد واحد وهو مولانا جل وعز
واوجبت الالة لقصر حقيقة الاله عليه تعالى
بمعنى انه لا يمكن ان توجد تلك الحقيقة لغيره
تعالى لا عقلا ولا شرعا وحقيقة الاله هو الواجب
الوجود المستحق للعبادة ولا شك ان هذا المعنى
كلي اي يقبل بحسب مجرد ادراك معناه ان يصدق
على كثيرين لكن البرهان القطعي دل على استحالة
التعدد فيه وان معناه خاص بمولانا جل وعز
فقط فالاسم المعظم المذكور بعد حرف
الاستثنا ليس هو بمعنى الاله فيكون كليا بل
هو جزئي علم على ذات مولانا جل وعز لا يقبل
معناه التعدد ذهنا ولا خارجا ولو كان معنى
الله تعالى كمعنى الاله لزم استثنا الشيء من
نفسه ولزم الا يحصل توحيد من هذه الكلمة

Copyright © King Saud University